شرح ألفية ابن مالك)٤٢(-])كان(وأخواتها)١(: ٣٤١_٨٤١[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك عهد الله لا يفعلن الخير. هل يجوز هنا التصريح بالخبر بان تقول عهد الله علي لافعالنا الخير - 00:00:00

احسنت ماذا؟ مع انه قسم. لانه لانه ليس نصا احسنت ليس نصا في الايمان احسنت ليس صريحا في القسم. احسنتم بارك الله فيكم. لو ذكرتم مثال يجب فيه حذف المبتدأ - 00:00:20

يعمل رجل دين. سمع وطاعة. احسنتم. نعم. مثالان صحيح ان. نعم الرجل زيد. الشيخ عمر اين الشاهد اه خبر المقصود نعم هو جدا. الافضل؟ نعم احسنتم صحيح. بارك الله فيكم. اه اين - 00:00:40

ما تقدير المبتدأ محلوف؟ يعني الرجل هو زيد احسنت احسنت بارك الله فيكم. الشيخ في مثالكم سمع وطاعة. ما تقديره؟ ها؟ تقدير امري سمع وطاعة. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم - 00:01:00

طيب في مثال الناظم هم سراة شعراء هل هذا من تعدد الخبر في اللفظ والمعنى وفي اللفظ دون المعنى من الثاني. متعدد الخبر؟ في اللفظ والمعنى. ما علامته؟ نعم. كيف تميز - 00:01:20

كل واحد احسنت احسنت يصح واخبار لكل واحد منهما على انفراده احسنتم بارك الله فيكم طيب تفضل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:50

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة بن مالك رحمه الله كان واخواتي ترفع اصيبك كان سيدا عمر لكان بات اضحى الاربعة فعلا مسبوقا بما اعط ما دمت مصيبا درهما. قد عمل ان كان غير الماضي من - 00:02:10

في جميعها الخبر احسنتم بارك الله فيكم بارك الله فيكم. لما فرغ ابن مالك رحمه الله من ذكر المبتدأ والخبر شرع يذكرون نواسخ وهي التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير حكمهما. وهي من حيث العمل ثلاثة انواع - 00:02:50

النوع الاول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر. وهو كان واخواتها وما حمل على ليس من حروف نافية ما ولاء ولاة وان التي تعمل عملا ليس وافعال المقاربة. هذه الثلاثة ترفع المبتدأة - 00:03:20

وتنصب الخبر. النوع الثاني ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر. وهو ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس. النوع الثالث ما ينصيبهما مع وهو ظن واخواتها وقد ذكرها ابن مالك بهذا الترتيب. هم. وهذه الستة ثلاثة منها افعال. وهي - 00:03:40

كان واخواتها وافعال المقاربة وظنوا اخواتها. وثلاثة منها حروف وهي اه التي تعمل عملا ليس ما ولا ولاة وان وان واخواتها ولن نافية بالجنس. ابتدأ رحمه الله ببيان عملي كان فقال ترفع كان المبتدأ اسمه الخبر تنصبه فكان سيدا عمر. كان ترفع المبتدأ ويسمى اسمها - 00:04:10

وتنسب الخبر ويسمى خبرها. مثاله كان سيدا عمر رضي الله عنه وارضاه. وسيأتي ان شاء الله ابي بكر الصديق رضي الله عنه من يذكر البيت الذي ذكره ابن مالك في الصديق - 00:04:40

اولى بالفضل من الصديق. احسنتم نعم. كنن ترى في الناس من رفيقي او لا بالفضل من الصديق رضي الله عنه وارضاه وهذا المثال فكان سيدا عمر في اشارة الى انه يجوز تأخر الخبر عن الاسم - 00:05:00

وسيجري التصريح بهذا الحكم. آآ وافعال هذا الباب ثلاثة عشر فعلا. سردها في هذه ابيات وهي من حيث العمل ثلاثة اقسام. القسم

الاول ما يعمل بلا شرط. وهي الثمانية ذكرها في قوله بات اضحى اصبح امسى وصار ليس. هذه ثمانية تعمل بلا شرط - 00:05:20
قال تعالى وكان ربك قديرا. الثاني ما يعمل بشرط ان يتقدمه نفي او شبه. وهي زانه وبرح وفتئ وانفك. قال زال بري حافة او انفك. وهذي الاربعة بشبه نفي او لنفي - 00:05:50
في مطبعة وشبه النفي هو النهي والدعاء. والمقصود زال التي مضايعها يزال. اه لانه وقال زال يزال وزال يزول وزال يزيل. هذه ثلاثة. وكلها في القرآن. زان في مباراة يزال هذه فعل ناسخ من اخواتي كان مثلا ولا يزالون مختلفين ولا يزالون - 00:06:10
هذا مثاله زالها يزال. واما زال التي مضارعها يزول فهي فعل تام غير ناسخ وهي فعل نازل ومعناه انتقل ومنه وان كان مكروه لتزول منه الجبال وان كان مكروه لتزود منه الجبال. وان ما زالت مضارعها يزيد ففعل تام ايضا لكنه فعل متعد - 00:06:40
معناه انفصل وامتاز وتفرق ومنه في القرآن تزيلوا نعم احسنت. لو تزيدوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. التزين التفرق والتميز. ومن زاله يزيده اذا وفصل بعضه عن بعض. اذا الثاني ما يعمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهي او دعاء وهو - 00:07:10
هذه الاربعة زان وبرح وفتي وانفك. ولا يزالون مختلفين. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتو تذكر يوسف. ومثله قول امرئ القيس فقمت يمين الله - 00:07:40
اطرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك واوصاني. فقلت يمين الله ابرح اي لا ابرح. فربما يحذف حرف كنا في قبل هذه الاربعة اعتمادا على فهم السامع مع ما استقر من انها لا تكون ناقصة الا حين يتقدم عليها النفي - 00:08:00
هذا هذه امثلة للنفي ومثال النهي قول الشاعر صاحي شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسي انه ضلال مبين. ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثال الدعاء قول الشاعر الا يسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بدرعائك القطر - 00:08:20
جرعاء رملة مستوية لا تهلك شيئا. هذا القسم الثاني. والقسم الثالث ما يعمل بشرط ان تسبقه ما المصدرية الظرفية؟ هو الفعل دام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوام حيا وهذا التقدير مدة دوام حياة يبين لك معنى قولهم المصدرية الظرفية فهي - 00:08:50
مصدرية تقدر بمصدر هو الدوام وهي ظرفية تنوب عن الظرف وهو مدة. قال رحمه الله كآط ما دمت مصيبا درهما اي مدة دوامك مصيبة. لكن ما اعراب درهما؟ هي فيها اعرابان. اعراب الكرماء - 00:09:20
ويا رب البخلاء الكريم ماذا يقول في اعرابي درهما او شي اخر عطية مفعول بيه؟ نعم هي مفعول بي على الحالين لكن مفعول لاي شيء؟ نعم. حبي الي. للمشتاق. مصيبة درهما. يكون مفعول به ليصيب - 00:09:40
الى الاسم الفاعل. نعم. على عطاء الكريم. نعم. مساء الخير يكن لي اعطى. نعم احسنت احسنت. اذا فيها اعرابان. الكريم لانهم يجعل درهما مفعولا لمصيب اي اعطي المحتاج ما دمت مصيبا درهما يعني اذا اصبت درهما فتصدق به. واما غير - 00:10:10
كريم فيجعلها مفعولا ثانيا لاعطي. اعطي المحتاج درهما ما دمت مصيبا ما لا هاهوما ادنت مصيبة ان محتاج اعطه درهما واحدا ولا يتعين هذا لكنه من اللطائف التي تشم ولا تحك. هذا ما - 00:10:30
بعملها واما معانيها فكان تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي مع الاستمرار وكان ربك قديرا او مع الانقطاع تقول مثلا كان الجو باردا. وهو الان مثلا ليس ببارد. وظل تفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار غالبا - 00:10:50
بات في وقت البيات وهو الليل. اضحى في وقت الضحى. اصبح في وقت الصباح. امسى في وقت المساء. صار تفيد تحول رسمي الى الحالة التي يدل عليها الخبر. صار الطين خزف. ليس تفيد نفي الخبأ عن الاسم - 00:11:10
ليسوا سواء. هذي الثمانية هي التي تعمل بلا شرط. واما زال وبرح وفتئ وانفك التي يشترط بعملها تقدم النفي او شبهه فتدل على ملازمة الخبر للاسم. واما دام التي تعمل بشرط ان يتقدم - 00:11:30
ان تتقدمها من ما المصدرية الظرفية واما دام التي تعمل بشرط ان تقدمها المصدرية الظرفية فتفيد استمرار المعنى الذي قبلها مدة الثبوت معنى خبرها لاسمها. لا اصحبه ما داء منحرفة تفيد ان نفي الصحبة مستمر - 00:11:50
مدة انحرافه. وتختص خمسة من هذه الافعال بمرادفة سارة. فلا تدل على المعنى السابق بل تفيد تحول الاسم من حالته الى الحالة

التي يدل عليها الخبر. وهي كان وظل واضحى - 00:12:10
وامسى. يعني الستة التي ذكرها اولا بدون باتا. فكان ظل بات اضحى اصبح امسى. هذه بدون بات تأتي بمعنى صار وفتحت السماء فكانت ابوابا. اي فصارت ابوابا. وسيرت الجبال فكانت - 00:12:30
سرابا اي فصات سرابا. غوست الجبال بسا فكانت هباء منبثا اي فصارت هباء منبثا. وكنتم ازواجا ثلاثة اي وصرتم ازواجا كم ثلاثة؟ فاصبحتم بنعمته اخوانا. ليس المقصود اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح. بين الصود - 00:12:50
فصرتم بنعمته اخوانا. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسدا وهو كظيم. اي صار ليس المقصود الاتصاف بهذه للصفة في وقت في وقت النهار ليس المقصود اتصاف الاسم بالخبر في وقت النهار ما المقصود؟ صار - 00:13:10
ويبقى عملها يعني لو كان في بمعنى صار فان عملها باق تبقى عامية عملكان الامثال التي ذكرها الناظم الافعال فيها ماضية. هذا الحكم الذي سبق هل هو خاص بالماضي؟ ام يشمل - 00:13:30
الماضي؟ الجواب قال وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه منه استعمل. افعال هذا الباب ثلاث اقسام ما لا يتصرف بحال وما يتصرف تصرف الناقص وما يتصرف تصرفا تاما. فالذي لا - 00:13:50
اذا صرحوا بحال يعني لا يوجد له غير الماضي فهو جامد فعلا اهتمام ليس اتفاقا ودام على والذي يتصرف تصرفا ناقصا فلا يأتي منه الا الماضي والمضارع واسم الفاعل زال واخواتها - 00:14:10
زال وبرح وفجأ وانفك. ولا يزالون مختلفين. هذا مضارع. قالوا لن نبرح عليه عاكفين. هذا مضارع كذلك. قالوا تالله تذكرون مضارع كذلك قال الشاعر قضى الله يا اسماء الا السائلا احبك حتى يغمض الجفن مغمض - 00:14:30
اللست زائلا زائلا اسمه فاعل وقد امن. ومن اللطيف في هذا البيت قضى الله يا اسماء وان لست من اللطيف فيه انه توالت فيه ثلاث نواسخ هي في قوله ان لست زائلا ان هذه - 00:14:50
الثقيلة لست ليس هذا من الافعال الناسخة من اخوات كان زائلا زاد كذلك من اخواتك انا الثالث ما يتصرف تصرفا تاما وهو باقي الادوات فيستعمل الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل. دون اسم المفعول وباقي المشتقات. مثال مضارع - 00:15:10
ويكون الرسول عليكم شهيدا. مثال الامر كونوا ربانيين. مثل بهذا ابن الحاج في حاشيته على شرح المكودي وذكر ان هذا المثال كونوا ربانيين اولى من مثال ابن هشام في اوضح المسالك فانه مثل بقوله تعالى كونوا حجارة - 00:15:40
لانه يخاطب المتعلمين والمناسب ان تقول للمتعلمين كونوا ربانيين. لا ان تقول كونوا حجارة. يقول فهذا المثال انسب ومث فارس من فاعل وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تنفه لك منجدا. طيب ما - 00:16:00
تعرب اخاك هنا؟ الخبر كان ايه خبر كائن. نعم احسنت خبر كائن. ومن هذا المصدر ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير. وكونك اياه عليه يسير الخبر هنا؟ اياه. ثم قال وفي جميعها توسط الخبر اجز. خبره كان - 00:16:20
اخواتي ها له مع الاسم ثلاث حالات. قد يجب تأخيره وقد يجب تقديمه وقد يجوز الامران. يجب تأخيره في وبعين الموضع الاول اذا كان الاسم محصورا في الخبر. مثلا في قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء - 00:16:50
الاسم هنا محصور في الخبر. فهنا يجب تقديم الاسم وتأخير الخبر. ما كان صلاتهم صلاتهم اسم كان الا مكاء مكان هذا خبرك الموضع الثاني ان يكون اعراب الاسم والخبر غير ظاهر كان اخي - 00:17:10
رفيقي كان اخي رفيقي هنا لا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر. بانه لن يعلم انه خبر لعدم الاعراب. فهنا يجب المحافظة على الترتيب. الحالة الثانية وجوب تقدم الخبر على - 00:17:30
الاسم اي وجوب توسطه بين الناسخ كان او احدى اخواتها وبين الاسم. ومن مواضعه الخبر المحصور في الاسم ما كان حجتهم الا ان قالوا اي الا قولهم هنا الخبر محسوم في الاسم فيجب تأخير - 00:17:50
يجب تقديم الخبر وتأخير الاسم. ومن مواضعه كذلك ان يتصل بالاسم ضميره يعود على بعض الخبر. تقول مثلا كان في الدار صاحبها. كان في الدار صاحبها. هنا يجب تقديم الخبر على الاسم - 00:18:10

حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. والحالة الثالثة جواز الامرين. وذلك اذا لم موجب من تأخير الخبر عن الاسم او لتقديمه عليه. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. حقا خبر - 00:18:30

قدم نصر اسم اسمه كان مؤخر. ومنه قوله تعالى ليس ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هذه الاية فيها قراءتان متواترتان. ليس البر ان تولوا بنصب البر فتكون البر خبرا مقدما ان تولوا اي توليتكم وجوهكم - 00:18:50

فهنا هو اسمها ان تولوا هذا اسم ليس. وعلى القراءة الاخرى ليس البر ان تولوا هذا من تقديم اسمي وتأخير الخبر. ليس البر توديتكم. ومثله قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا - 00:19:20

السوء ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. قراءتين متواترتان. على قراءة النصب. ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء اين اسمك انا؟ سورة احسنت السوءة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. هنا السوء هو اسم كان وعاقبة خبرها. وعلى قراءة الرفع ثم - 00:19:40

كان عقيدة الذين اساءوا السوء عاقبة هذا اسمه كان. نعم. سوء خبرها ومن التوسع قول السموأل سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالموا وجهول. قدم سواء على الاسم عالم فقدم خبر وهذا اسم. ومنه ايضا قول - 00:20:10

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم. لا طيب للعيش ما دامت منغصة منغصة هذا خبر ما دام ذاته هذا اسمها هذا معنى قوله وفي جميعها توسط الخبر - 00:20:40

رأي بين الناسخ واسمه. اي بين الناسخ واسمه اجز في جميع هذه الافعال. على خلاف في عيسى ودام والشاهدان الاخيران فليس سواء عالم وجهول ما دامت منغصة لذاته يشهدان جواز فيجوز التوسط اي توسط الخبر بين الناسخ واسمه في جميع افعال هذا الباب. هذا اخره - 00:21:00

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم - 00:21:30